نمرة التلفون ٦٨١ Telephone 681

الكرمل
EL-CARMEL

P.O.B. 335

صندوق البريد (٣٣٥)

السنة الثالثة والعشرون العدد ١٥٩٥ . حيفا الاربعا في ٨ تموز سنة ١٩٣١ و ٢٢ صفر سنة ١٣٥٠

Jully Wadneseday 5 - 1931. Vol.23 .No 1595

الموقف السياسي

الحكومات على مفرق الطرق

—✵ الضيق المالي في المانيا ✵—

المانيا في عسر بل في ضيق مالي شديد فقد عجز بنك الريخ فيها عن دفع مرتبات الموظفين والبوليس والجيش واعانة العمال العاطلين وقد نوهنا قبل زمن الى احتمال الوصول الى هذه الازمة واظهرنا خوفنا من نتائجها

—✵ هندنبرغ يستغيث ✵—

اميركا والحكومات تغيث ما عدا فرنسا

وقد استغاث بطل الحرب العالمية في المانيا ورئيس الجمهورية الالمانية اليوم هندنبرغ برئيس الولايات المتحدة المستر هوفر فقدر المستر هوفر ومستشاروه السياسيون والماليون قيمة هذه الاستغاثة الصادرة من شيخ جليل تعود مغالبة الشدائد والصبر على المكاره وقالوا لو لم تكن الازمة قد بلغت اشدها لما اسمعنا هذا الشيخ الوقور الصبور الحديدي المزاج صوت الاستغاثة فانقذه او نستعد لاستقبال اضطرابات عظيمة

—✵ بيان هوفر ✵—

اصدر الرئيس هوفر بيانا بوقف دفع ديون الحرب التي للحكومة الاميركية لا للافراد على الدول مدة سنة الى ان تنتعش الحالة المالية على شرط وقف دفع التعويضات الالمانيـة فقبلت جميع الحكومات ذات الشأن بذلك ما عدا فرنسا

— تاثير موقف فرنسا —

اثر تمنع فرنسا عن الموافقة على مشروع الرئيس هوفر في الاسواق المالية فضعفت حركتها والحركة التجارية

وحدثت اضطرابات شديدة في برلين وفي بعض انحاء المانيا دلت على مبلغ الضيق الذي يعانيه الالمان وعلى ان الضائقة تمدهم لقبول الثورة

— « نتيجة موقف فرنسا » —

لسنا نعلم ماذا تكون نتيجة اصرار فرنسا . هل تعم الاضطرابات المانيـا فتتبلشف وتتحد مع روسيا وتتمرد على دفع التعويضات كلها ؟

واذا جرى شيء من ذلك فماذا يكون موقف فرنسا هل تنفرد في سياستها وتعلن حربا على المانيا لتجبرها على الدفع والمانيا اليوم حاصلة على عطف العالم كله لانها بقيت تقوم بالاعباء التي فرضت عليها الى ان عجزت ؟

ام ان فرنسا تريد بهذا ان تقضي قضاء نهائيا على المانيا لتستريح من خطرها عليها في المستقبل ؟

—✵ موقف الدول ✵—

لا نعتقد ان سحق المانيا يوافق مصالح الدول الاخرى ولذلك يخيل الينا ان فرنسا ستبقى مصرة على رأيها الى ان تنال اقصى ما يمكن نيله من الموقف ثم تخضع لارادة العالم

—✵ على م تدل ✵—

تقع هذه الحوادث لتوقظ الغافلين وتنبه المتفائلين الى ان النيات لم تحسن والى كون شبح الحرب غير بعيد والى وجوب الاستعداد للطوارىء فهل يفهم العرب ويعملون لجمع الكلمة وتنظيم الرأي وللنهضه الاقتصادية

التعدي على الزرع والشجر

—✵ دليل على فساد الاخلاق - وسوء الادارة - وعدم صلاح الزعماء ✵—

—✵ كل يوم خبر مشؤوم ✵—

لا يكاد يمر يوم الا ونسمع فيه عن حرق بيادر او قلع مقاثي او قطع شجر او بقر بطون حيوانات في هذا البلد الصغير البائس التاعس بحكومته وزعمائه وهيئاته

—✵ ادلة على سوء الحالة ✵—

ان هذا يدل:

اولا — على فساد الاخلاق

ثانياً — على تراخي الحكومة

ثالثاً — على عـدم عناية الزعماء والهيئات الوطنية بالمصالح العامة

—✵ متى يمتنع الاعتداء ✵—

والا فلو كانت الاخـلاق طيبة لما سمعنا بحوادث التعدي على الاشجار والابقار والحاصلات مطلقاً

ولو لم تكن الحكومة على رغم ماتنفقه على ادارة الامن متراخية لما كثرت هذه التعديات وتفشت عادتها في الجهات التي لم يكن لها بها عهد في زمن الحكومة العثمانية .

—✵ شاهد ناطق ✵—

اما تفشي هـذه العادة الذميمة واستمرارها فهما اكبر شاهد على ان الزعماء لا يهتمون بشؤون الاهالي ومصالحهم واخلاقهم

✵ مدى واجب ادارة الامن ✵

نحن لا يمكننا ان ننتظر كل شيء من ادارة الامن

ادارة الامن مكلفة بالسهر عليه والضرب على ايدي العابثين به الى ان يتسنى للحكومة ان تعلم الشعب وتدمث اخلاق الجهلة

والى ان يتسنى للهيئات الوطنيـة والزعمـاء ان يزيلوا ما بين الاهالي من ضغائن واحقاد ويبرهنوا لهم عن فظاعة الاعتداء على الزرع والشجر والحيوانات ليمتنعوا عنه

✵ على م تنفق الحكومة ✵

(وماذا يفعل الزعماء)

اما اذا كانت الحكومة تنفق نحو سبعماية الف جنيه على الامن ولا تنفق خمس هذا المبلغ على المعارف واذا كان الزعماء في كثير من الاحيان يرسلون زبانيتهم للاعتداء على شجر او زرع او مقاثي من يغضبون عليه فماذا تنتظر من البوليس ان يفعل .

لا تدل الحالة على صلاح اعمـال الادارة والزعماء والهيئات الوطنية

وستبقى شعباً غير صالح وستبقى ادارة حكومتنا كما هي الى ان يقوم فينا زعماء واحزاب يقومون اخـلاق الشعب ويعملون لجمع كلمته ويغارون على مصالحه .

كما تكونوا يولى عليكم

✵ رأي حفيدة البهاء ✵

سمعت قرينة صاحب هذه الجريدة رجلا يحدث عن اعمال احد الزعماء التي تنم عن ذكاء ومقدرة فقالت لو يستخدم هذا الذكاء وهذه القوى لمقاومـة الصهيونية لما رسخت قدمها في فلسطين .

هي - تزوجت بشاب وحيد تعود ان لا يحرك ساكنا دون مشورة امه واخوانه

الصديق - لا تحدثي انقساما في البيت ولكن ساعدي زوجك ليعول على رايه ويحترم رايك فيما يتعلق بامور كما الخاصة

انباء بلاد العرب

مشروع القرش
التي يجمع المال من اجلها .

✽ والطريقة التي تكفل نجاحه ✽

طالع القراء بيان رئيس اللجنة التنفيذية عن مشروع صندوق الامة والدعوة الى اجتماع يعقد في ١٢ الجاري لبحثه

✽ صعوبة تطبيقه ✽

مشروع صندوق الامة مشروع جليل وتطبيقه ضروري جداً ولا سبيل للاستمرار على العمل النافع للامة بدونه . غيراننا نرى في تطبيقه صعوبة لا في ان الذين عملوا على تطبيقه شعروا بها وريب

✽ اسباب الصعوبة ✽

وهذه الصعوبة ناشئة

اولا — عن الرغبة في الاستثار

ثانياً — عن عدم تعيين الاغراض

✽ كيف تتغلب الصعوبة ✽

وعندنا انه اذا لم يتنازل المستأثرون الذين لا يريدون ان يسألوا عما يفعلون عن اثرتهم ويظهروا استعداداً للتقيد بالقانون فنجاح المشروع يبقى محدوداً

ومن الشروط الضرورية لنجاح المشروع وجعل الناس يقبلون عليه بانفسهم ويحضون غيرهم على ترويجه تخصيص نصف ما يجمع من المال لمشترى الاراضي ولبنك زراعي عقاري وجعل هذا النصف اسهماً لدافعيه في شركتي البنك والاراضي

فنرجو من جميع المدعوين والمفكرين ان يبينوا اراءهم في هذا و يشجعوا اللجنة على تنفر بره ليكون الاقبال عليه عظيماً والرغبة في تطبيقه شديدة .

التبشير في غزة
لا يختلف عنه في سواها

—✽ بما يغضب المسلمون و بم يفرحون ✽—

وعدنا ان ندرس مسألة التبشير بغزة ونبدي رأينا فيها وقياما بالوعد نقول

لا يختلف التبشير بغزة عنه في سائر البلدان الا بكون رئيس البعثة في غزة بقدر ما قدرنا ان نستنتج متهوساً في الدين وبكون خادمه سمعان ادرك هذا الهوس فرغب في تعزيز مركزه عند رئيسه باظهار الغيرة على التبشير فعثر على شاب ضاقت في وجهه سبل العيش فشل واياه دوراً على مسرح التبشير بغزة وما اكثر ما يمثل من مثل هذه الادوار على مسارح الاديان المختلفة

—✽ لماذا قامت الضجة ✽—

اما الضجة التي قامت في غزة حول تمثيل هذا الدور فهي ليست مسببة عن عن جهل عقلاء المسلمين حقيقة هذه الرواية الهزلية

ولكنها مسببة عن خوفهم من ان يكون لها تاثير سيء على عقول العامة ومن ان يبلغ الحمق من بعض الجهلة منهم مبلغاً يدفعه الى الاعتداء على بعض المسيحيين الذين لا ناقة لهم في الامر ولا جمل والذين عاش المسلمون واياهم هم واباؤهم اجيالا طوالا كاخوان وطنية وابناء قومية وان يتخذ الخصوم من عمل الجهلة حجة على تعصب المسلمين والمسلمون اكثر تساهلا وتسامحاً من ابناء الطوائف الاخرى ولو لا ذلك لما رأيت لهم ولداً يتعلم في المدارس المسيحية

—✽ بم يهتم المسلمون ✽—

عقلاء المسلمين لا يهمهم ارتداد شاب هام بحب فتاة واراد ان يتنصر او يتهود موقتاً من اجلها

ولا يبالون برجل ضاقت به سبل العيش فلجأ الى المبشرين ليطعموه خبزاً ولا يفرحون بامثال هؤلاء اذا دخلوا في دين الاسلام لعلمهم انهم لا يلبثون ان يرتدوا حالما يقضون حاجتهم او حالما لا يعود يجزل

موقف شرق الاردن

—✽ حكومة شرق الاردن الحالية ✽—

سألنا احد ابناء شرق الاردن رأيه في حكومتها الحالية فقال :

هي اشبه بفرس اصيله ولكنها ضعيفة ومسرجة بسرج افرنجي وفي فمها عنان افرنجي

لدار المقيم ان تأمر وللحكومة ان تسجل وتوقع

✽« اول الغيث قطر »✽

صورة اعلان عن الجريدة الرسمية بشرق الاردن و بالتصريح لاطباء يهود صهيونيين ان يسكنوا بلاد الامارة الهاشمية

« ١ صرحت دائرة الصحة بصورة موقتة ولمدة سنة واحدة للدكتور اسحق كورفيتش الموظف في شركة الكهرباء الفلسطينية لمعاطاة مهنة الطب ضمن امارة شرق الاردن وسيكون مركزه في جسر المجامع

٢ وصرحت ايضاً للانسة كلارادي موبابي دوري بمعاطاة مهنة الطب في بلاد الامارة وسيكون مركزها عمان ١٩٣١،٦،٢٠

لهم العطاء

. اعرف شابا من عائلة مسلمة كريمة هام بحب فتاة مسيحية متمسكة في دينها وهامت به فتنصر من اجلها و بعد الاحتفال باكليله عليها رجع الى اسلامه وهو من الشبان العقلاء النشيطين

— ماذا قال مفتي طبريا —

اذكر ان فتاة يهودية لجأت قبل نحو ثلاثين سنة الى بيت المرحوم سعيد الطبري مدعية انها تريد الدخول في دين الاسلام فبعث المرحوم سعيد الى عمه المفتي المرحوم الشيخ عبد السلام الطبري يعلمه بالامر فجاء المفتي الى ديوان سعيد ولما فهم ان الفتاة تحب شابا مسلما قال ابعثوا في طلب ابيها والحخام وخذوا تامينات على حياتها ومعاملتها بالتي هي احسن وردوها اليهم . قبول اسلام اصحاب مثل هذه الاغراض لا يليق بنا فضلا عن انه يسيء الاخرين . اما اذا طلب امثال سليم بك الريس ونجيب نصار اعتناق الدين الاسلامي فحينئذ يكون لنا في المسألة نظر « يتبع »

شوكت علي

ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى

كتاب مولاناشوكت علي الى الرئيس

* شعور مسلمي الهند نحو فلسطين *

اخي العزيز

السلام عليكم . اما بعد فاني بالنيابة عن مسلمي الهند . انشرف بان اقدم لكم نسخة من القرار الذي وضعه موءتمر الخلافة الهندي الكبير في اجتماعه السنوي المعقود في بومبي في ٣٠ و ٣١ مايس ٩٣١ . وقد وضع كل من موءتمر فرق المتطوعة المسلمة وموءتمر عصبة الشبان المسلمين قراراً مماثلا لهذا في اجتماعيها المعقودين في ١ و ٢ حزيران ٩٣١ . واما قرار موءتمر الخلافة فهو :

« ان المجتمعين في هذا الموءتمر موءتمر الخلافة الهندي الكبير يشكرون المسلمين في اقطار العالم عامة واخواننا عرب فلسطين خاصة على ما اظهروه من بالغ الحفاوة وعظيم التكريم لدى استقبال جثمان شهيد الملة مولانا محمد علي رحمة الله عليه . فكان ذلك برهانا ساطعا على رابطة العروة الوثقى والاخوّة العامة بين المسلمين . والمجتمعون في هذا الموءتمر يختصون بشكرهم اخوانهم مسلمي القدس الشريف وفلسطين . ويوءكدون لهم ان عملهم المجيد الذي اولوا به المجاهد الكبير الشرف العظيم غدا سبباً لاحياء الرابطة الاسلامية الجامعة واحكام اواصر المودة بين مسلمي الهند واخوانهم اهل فلسطين . ويسجل هذا الموءتمر ان مسلمي الهند يعطفون بملء قلوبهم وجوارحهم على مسلمي فلسطين الباذلين خير جهودهم لحراسة الاماكن الاسلامية المقدسة . وصون حرماتها وحفظ استقلالها بعيدة من العبث والعدوان »

فارجو منكم ان تتفضلوا بنشر هذا في الصحف العربية ليطلع عليه اخواننا واخوات ، مسلمين ومسيحيين ، ويعلموا منه مبلغ ما لهم من المنزلة القلبية عند اخوانهم مسلمي الهند الذين يقدرون هذا الفخر الموجه الى الفقيد حق القدر ويتخذوا منه السبيل الى زيادة التقارب بين المسلمين الذين يعملون معا لما فيه خير العرب والاسلام . والله يتولانا بتوفيقه وهو ولي التوفيق

اخوكم المخلص : شوكت علي
خادم الكعبة وحارس المسجد الاقصى
والبراق الشريف

كتاب الى ابن السعود

من الاستاذ امين الريحاني

نقتطف الشذرات الاتية من هذا الكتاب النفيس الذي رفعه نابغة من نوابغ العرب الى الملك العربي الكبير صاحب الجلالة ابن السعود فاقراوها :

ومن اعتقاداتي الوطنية اعتقاد اولى هو عندي في منزلة اليقين . اني اعتقد واتيقن ان في امكان عرب اليوم ان يجددوا مجد السلف اجدادهم ويزيدوا عليه وفقاً للزمان والمكان فيرفعون عاليا مرة اخرى علم العلم والدين ـ علم الرقي والتهذيب بل علم المدنية الحقة التي تستقيم فيها حياة الانسان المثلثة فينعم فيها على السواء العقل والروح والجسد

اجل اني اعتقد ان في العرب قوى كامنة روحية وعقلية تمكنهم اذا ما ظهرت من تجديد وتعزيز مقامهم بين الامم على شرط ان يدركوا ان للقومية اركانا ثلاثة رئيسية لا تقوم ولا تدوم قومية بدونها وهذه الاركان هي الاتحاد والعلم والعمل

ان في الاتحاد المعنوي اولا الحقيقي تدريجاً ان فيه الخلاص التام من ربقة الاجانب وان في العلم ـ وقد جاء في الحديث : طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة ـ ان في العلم المساواة والاجانب . واما العمل ـ العمل باجتهاد وثبات وبنزاهة واخلاص لجلالتكم وللامة ان فيه الخير الاكبر وهو الاستغناء عن الاجانب .

ومتى كان للامة مليك مثل جلالتكم يدرك هذه الحقائق الجوهرية ويبني سياسته الداخلية والخارجية عليها ويسعى دائمًا بكل ما لديه من قوة وبكل ما اعطي من حكمة في تعزيزها فالنجاح التام كائن عاجلا او آجلا

نعم ، ان الاركان الثلاثة الرئيسية للقومية وللملك انما هي الاتحاد ، والعلم ، والعمل ـ العمل الذي يشمل استثمار ما في البلاد من ثروة طبيعية وان قلّت واذا كان في الارض ثروة ففي العقول ثروات

الى ان قال

قلب ابن سعود هو بيت الامة العربية . وسيف ابن سعود هو الحارس الاقدر للامة العربية

وان في خطة ابن سعود اذا كنت قد احسنت فهمها ـ روح الاعتدال يسير بالامة (سير الهون) كما يقول عرب نجد ولا مجال للريب في انه مدرك غرضه الاكبر بل قد ادرك حتى الان جزوءاً كبيراً منه

عيد جلوس

—ابن السعود—

ونزول الملك على حكم العلماء فيه

كتب علماء نجد الى جلالة ابن السعود كتاباً يقولون له فيه انه لايجوز الاحتفال بعيد الجلوس وهذا بعض ما في كتاب العلماء وجواب الملك عليه .

حصل منذ سنتين سنة الثمان والاربعين وسنة التسع والاربعين أمر غريب تنافيه السنة وينافيه العقل ومنصوص على النهي عن امثاله وقد قلنا اول سنة لعل به سياسة وغير ذلك من الامور العائدة للمصالح التي انتم اعرف بها منا وقد قصرنا في نصيحتكم اول سنة رجاء ان لا يتكرر امره ولكن تكرر ذلك في سنة التسعة والاربعين وثبت عندنا ان هذا سيكون عادة وسيتخذ عيداً يضاهى به العيدان اللذان شرعهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتعجبنا من ذلك وكيف تكون اعياد الجاهلية في بلاد الاسلام وبالاخص في منازل الوحي ذلك هو (عيد الجلوس) فبموجب ذلك لا يسعنا الا القيام بامر الله الذي اوجبه الله علينا ونبين لك ان هذا الامر لا يجوز في الاسلام ولا يمكن اقراره ولا السكوت عنه

جواب جلالة الملك

من عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل الى حضرات الاخوان الكرام قرة عيني وبهجة قلبي علماء المسلمين وفقنا الله واياهم لما يحبه ويرضاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وصلني كتابكم المكرم الذي هو غاية مرادي والذي ابتهج به قلبي وسرني غاية السرور وقد اخذته بعين القبول وهذا الذي يجعلني ازداد حبا لكم ووثوقاً بكم وهذا الذي ارجو ان يكون دائمًا منكم لي ولامثالي بالنصيحة وان الله يجعل القبول مني وممن ولاه الله امر المسلمين بذلك اني اقول (ربي اني ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفرلي) فما عملته من عمل موافق لكتاب الله فهو من الله وما عملته مخالفا لاوامر الله فهو مني ومن الشيطان واستغفر الله وبحول الله وقوته سترون انشاء الله ما يسركم في كل امر يعلي الله به كلمته ويزيل الله به كل امر يخالف اوامره بحوله وقوته واني لا ازال رهين فضلكم ونصائحكم الثمينة وارجو الله ان يحيينا على ملة الاسلام ويقيم بنا اوامره ويرسل الله فضله وكرمه ونواصيه هذا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

١ ذي الحجة سنة ١١٤٩

خطبة

—« لمفتي فلسطين الاكبر »—

في حفلة افتتاح جمعية الشبان المسلمين في حيفا

يافا في ٣ يوليو — لمراسل الاهرام الخاص — خطب المفتي الاكبر في حفلة افتتاح جمعية الشبان المسلمين في حيفا فعرض للوحدة العربية وللجامعة الاسلامية فقال : اننا نسعى اليهما معاً وسيستفيد العرب منهما كما يستفيد المسيحيون فائدة عظمى اذ ينالون غاياتهم باتحادهم مع اخوانهم في القومية واللغة والمصالح المشتركة . ثم قال : وهناك اخطار تهدد الوحدة العربية واهمها تحقيق المطامع الصهيونية التي جملت لتفصل الاقطار العربية في افريقيا عن اخواتها في آسيا بعنصر دخيل غريب . وليس يقف ضررها على فلسطين بل يتعداها الى كافة الاقطار العربية والاسلامية . ولهذا من حقنا ان نطالب جميع الاقطار العربية والاسلامية لمساعدتنا بدرء هذا الخطر

اسحق ـ احترق دكان حايم قبل مرور شهر على فتحه

داود ـ حايم تاجر شاطر وحريص هو سوكر دكانه بضعفي قيمته

الكرمل

((الاربعا في ٨ تموز سنة ١٩٣١))

الحكومة وتسليح اليهود

غريب سياسة الحكومة وسياستنا اغرب

((الحكومة تسلح المستعمرات))

غريب امر ادارة فلسطين . يظهر انها عادت الى سياسة تسليح اليهود فقد اعترفت انها اعطت بعض المستعمرات نوعاً من بنادق « جر ينر » لتوضع كما تقول في مستودعات مختومة وتستعمل في الدفاع في الاحوال الاضطرارية

يظهر ان الحكومة تمرن اليهود على استعمال هذه البنادق كما تمرن الحكومات جنودها على حمل السلاح وتعلمهم الرماية

((نقدم احتجاجاً ونعود الى حالنا))

واغرب من ذلك امرنا مع ادارة فلسطين فاننا نسمع بمثل هذا الخبر المزعج المقلق الدال على موقف الحكومة ومـا ترمي اليه دلالة صريحة فاضحة ونكتفي بتقديم احتجاج كالاحتجاجات التي تعودت الحكومة سماعها منا فتضعه تحت السجادة وتصدر بيانا تعترف فيه بعملها وتمضي في سياستها واعمالها ونسكت نحن ونعود الى التراشق بالكلام والمهـاترة وتوجيه التهم المهينة بعضنا الى بعض ونلتهي بالسب والشتم فنلهي الشعب بالتحدث عن عيوبنا واغراضنا وصغر اعمالنا ونصرفه عن الاهتمام بالخطر الذي يحدق بموافقه ازاء السياسة المتبعة في فلسطين والاعمـال التي تقوم بها الحكومة واليهود ونقسم صفوفه لنشغله بعضه ببعض لنقدم براهين للحكومة ولليهود على اننا لاهون عن كل سياسة يقومون بها مهما كانت مخالفة لامانينا ضارة بحقوقنـا ومصالحنا خطرة على مستقبلنا

((سياسة نحن اولادك لاتجدي))

هل ظن رئيس اللجنة التنفيذية ان مجرد تقديم الاحتجاج على تسليح اليهود الى « ابونا » المندوب السامي وان القول له « نحن اولادك » يمنع فخامته عن تنفيذ سياسة حكومته الصهيونية فينا و يجعله يرثي لحالنا و يجمع السلاح من المستعمرات ؟ !!

((اتباع السياسة الصهيونية))

تصريح بلفور نتيجة سياسة المهاودة التي تمشى عليها زعماء العرب في الحرب

وتنفيذ السياسة الصهيونيـة بقوة الطيارات والدبابات والحراب الانجليزية

وتسليح اليهود وتعليمهم الرماية لتنفيذ هذه السياسة بقوة سلاحهم كله نتيجة تفرق كلمة العرب واشتغالهم بعضهم ببعض عن حراسة مصالحهم وحماية حقوقهم واوطانهم ونتيجة سياسة « نحن اولادك » الـتي يتمشى عليها كل زعماء ووجهاء فلسطين

((سياسة الاستعمار لا ترحم الضعيف))

السياسة التي تقضي بانشاء وطن قومي لغيرنا في بلادنا ونحن قوم امنون ولا تستنكر استعمال الطيارات والدبابات والحراب ولا ترى ظلما وعدوانا في تجريدنا نحن الامنين من سلاحنا وتسليح الطارئين علينا ضدنا

ومن ياخذ على عاتقه تنفيذ مثل هذه السياسات لا يرتجي الضعيف منه انصافاً ليرسل اليه الوفود و يقول لممثليه (نحن اولادك)

—✵ ماذا علينا ان نعمل ✵—

ارفعوا اصواتكم بالاحتجاج الى جمعيـة الامم والى العالم الاسلامي والى انفسكم وانسوا خلافاتكم واجمعوا كلمتكم واحيوا صلتكم باخوانكم العرب وطالبوا الحكومة بان تسلحكم او تنزع السلاح من المستعمرات

محليات

البدوي والرغيف

✵ البدوي يقبل الرغيف و يعاتبه ✵

قلنا في غير هذا المكان ان الفاقة بلغت من العربان في الجنوب حتى صار بعضهم يستجدون مما لم يكن لنا به عهد

وقد حدثنا صديق قال طرق بابنا بدوي وقال حسنة لله فاعطيناه رغيفاً وما كاد يمسكه حتى اخذ يتأمل فيه ثم رفعه الى فمه وقبله ثم اخذ يرحب به وقال مرحباً مرحبا لمَ جفيتنا . ماذا عملنا بك حتى هجرتنا . من زمان ماشفنا لك وجه . ثم بدأ يأكله .

—« الاستاذ احمد خليفه »—

عين الاستاذ السيد احمد افندي خليفة مساعد مفتش معارف لواء الجليل سكرتيراً للجمعية المحلية لكشافة المقاطعة الشمالية فعلى كافة معلمي الكشافة ومن لهم علاقة بالحركة مراجعته ومخابرته في كافة الامور التحريرية بعنوان ادارة معارف لواء الجليل بحيفا

تصحيح خطاء

اعلان معروض للمناقصة يجب ان يقرأ فيه « تصل المعروضات قبل ٢٤ تموز » وليس ٢٤ حزيران كما نشر خطأً

عشيرة الصبيح تتظلم

*((اخذتم اراضيهم لمدرسة يهودية فشغلوهم *

جاءنا فريق من وجهاء عشيرة الصبيح وقالوا انهم قابلوا المستر اندروز معاون حاكم اللواء وقدموا عريضة الى المرجع الايجابي يشتكون من الحكومة انها اخذت جانباً كبيراً من اراضيهم لمدرسة الزراعة اليهودية وضيقت عليهم سبيل العمل والارتزاق

وفوق ذلك فهذا الموسم يكاد يكون عدما ولما كانوا يشتغلون كعمال في بنايـة المدرسة ابلغتهم دائرة الاشغال ان العمل لعمال اليهود وطردت عمال الصبيح منه وعنه

وقالوا انهم سيراجعون اللجنة التنفيذية بالامر ايضاً

استغربنا من الادارة عملها كيف تنزع جانباً من اراضي عشيرة من العرب اراضيها ضيقة عليها وتكف يدها عن العمل والارتزاق في تلك الاراضي ثم تسد في وجوه رجالها ابواب العمل الموقت في بناء المدرسة التي ضبطت الاراضي ظلما من اجلها

سوال من الحكومة ماذا تريد ان يعمل هؤلاء ؟!

لنا كلمة في الموضوع اذا لم تنظر الحكومة في انصاف الصبيح

—✵ فخري النشاشيبي ✵—

عاد فخري بك النشاشيبي الى القدس بعد ان تزاور مع عدد من الوجهاء في عكا وحيفا وزار عكا يوم السبت وتغدى يوم الاحد على مائدة ابراهيم بك الخليل وسافر الى القدس

ابو هنطش

—✵ والحكم الاداري عليه ✵—

جاءنا من مراسل انه حكم على هذا الذات المحترم بتهمة اخلال الامن بموجب قانون منع الجرائم ان يقدم كفالة مالية بسمائة جنيه وان لا يبرح بلده قاقون مدة ستة شهور

فنقول نحن تعليقا : ان وقع هذا الحكم سيء جداً على النفوس

اولا ـ لان عبد اللطيف افندي ابو هنطش من الذوات المحترمين والحكم عليه معناه الحكم على جميع مريديه ومحبيه

ثانيا ـ لانه يتراءى لنا ان العرب وحدهم هم الذين يحاكمون بموجب قانون منع الجرائم فكأن هذا القانون سن للتحكم فيهم

ثالثا ـ لان تطبيق مثل هذا القانون على رجال نفوسهم كبيرة مثل عبداللطيف ابو هنطش يجعلنا نستدل سواء مخطئين او مصيبين ان غرض الادارة اذلال نفوس العرب الكبيرة

رابعا ـ لان هذا القانون اكثر ما يطبق في اللواء الشمالي وتطبيقه في غير الظروف الدقيقة الخاصـة لا يخدم سمعة الادارة والبوليس فمن اجل هذه الاعتبارات نرجو الغاء هذا الحكم واحالة عبداللطيف افندي على القضاء اذا كان يوجد سبب موجب

هذيان الجامعة

(وانكارها زعامة الحاج امين)

داعبنا السيد انطونيوس لاننا اعتبرنا ما فرط منه في موقفه الحرج امام لجنة شو يحقنا كبوة جواد اما السيد منيف رئيس تحرير رصيفتنا « الجامعة العربية » فلا نحاسبه على رغم دعواه انه حسيني .

اما كونه ينكر زعامة سماحة الحاج امين افندي بقوله ان الحاج لا يعنيه ما يكتب في الجامعة اي بسياستها فذلك من شأن السيد منيف اما نحن فنعتقد ان رأي صاحب السماحة محترم في فلسطين والبلاد العربية والاسلامية ولم نكن نعلم انه غير محترم عند الجامعة العربية لما خابرناه

—✵ مباراة خطابية ✵—

جاءنا من ادارة المدرسة الثانوية الراقية بعكا انه ستقام مباراة خطابية بين فريق من طلابها في نادي جمعية الشبان المسلمين الساعة الثامنة والنصف من مساء الخميس الواقع في ٩ تموز سنة ١٩٣١ م

✵ بين العراق واليمن ✵ كان من نتيجة توثق العلائق بين العراق واليمن ان ارسلت الاخيرة تطلب من الاولى ايفاد بعثة من الضباط لتتولى اصلاح الجيش اليماني على الطريقة الحربية الحديثة و ينتظر ان تبعث العراق بهذه البعثة فيقوم بتدريب جنود العرب ضباط من العرب انفسهم ✵ الملك فيصل ✵ ركب الملك فيصل ومعه حاشيته في طيارته تحرسها ثلاث طيارات اخرى من بغداد الى مطار المسلمية بجوار حلب فاستقبله الفرنساويون استقبالا عسكريا و بعد الغداء استقل قطار الغازي مصطفى كمال باشا الى عاصمة الجمهورية التركية يرافقه ضباط اتراك جاؤا لاستقباله وقد استعدت عاصمة تركيا لاستقبال اول ملك عربي ينتمي الى سيد العرب ونبي المسلمين استقبالاً فخماً ✵ ابن السعود ✵ كذبت الوكالة العربية في دمشق اشاعة تخلي جلالة

وفد بلدية حيفا

يقبض مجاملة في مقابل التنازل عن حقوق

—✱ يعترف بالقصور و يسلم بارسال بروغرام الجلسات للحاكم ✱—

—✱ كتاب الحكومة للبلدية ✱—

اقمنا ضجة على كتاب الحكومة لمجلس بلدية حيفا الذي طولب المجلس فيه ان لا يتصرف باكثر من عشرة جنيهات وان يجري باقي اعماله بالتعهد و يطرحها بالمناقصة الخاضعة للمراقبة

وقد اجاب الحكومة المجلس على ذلك الكتاب .

وذكرنا في العدد الماضي موعد مقابلة وفد البلدية لوكيل حاكم اللواء بحيفا

—✱ وفد البلدية في حضرة الحاكم ✱—

خلاصة ما اتصل بنا عن المقابلة ان وكيل حاكم اللواء افهم وفد البلدية ان الحكومة لا تريد السيطرة على اعمال المجلس البلدي ولا التدخل في شؤونه وانما تريد ان تراعي ملاحظات مدير المالية بشأن المالية

فقال الوفد ما مؤداه ان المراقبة على المالية حاصلة من قبل مراقب الحسابات ومفتش البلديات وان المجلس لا يمانع في كل ما يؤدي الى ضبط الحسابات وصيانة الاموال .

—✱ الاعتراف بالقصور ✱—

واعترف الوفد ضمناً بوقوع القصور من قبل المجلس في مراقبة اشغال البلدية وقال ان ما جرى من الاعمال بصورة ادارية ما عاد يتكرر

وتعهد الوفد ان لم نكن مخطئين بان يطبق نظام الحكومة في طرح التعهدات بالمناقصة على اصول نظام مخازن الحكومة ودائرة الاشغال العمومية بعد استثناء بعض المشتروات البسيطة المستعجلة

✱ على رأس المهندس ✱

وبلغنا ان الرئيس القى تبعة ما وقع من الخلل على عاتق المهندس لانه رئيس الدائرة الفنية المسؤول وليس هذا بالامر الغريب فالبقرة متى وقعت يكثر سلاخوها

✱ ارسال بروغرام الجلسات الى الحاكم ✱

وقد تعهد الوفد ان يرسل لجناب وكيل الحاكم بروغرامات الجلسات قبل انعقادها كما يرسلها الى الاعضاء ليكون الحاكم على علم بما يجري وليتسنى له حضور ما يريد من جلسات المجلس

وقد قال الحاكم ان موقفه في الجلسات يكون استشارياً وقد ارسل المجلس الى الحاكم يوم السبت الفائت بروغرام اول جلسة .

—✱ مطالعاتنا ✱—

اذا صحت معلوماتنا هذه فيكون الوفد قد اعترف بتقصير المجلس وسلم بالمراقبة وخول الحاكم حق املاء ارادته على المجلس بتقديم بروغرامات الجلسات لجنابه ولا غرابة فالمعارضة كانت ضعيفة في المجلس وكان البعض حسن النية فنتج عن ذلك ما هو ناتج ولما كان المسؤولون يريدون الخروج من المأزق فقد استسلموا لمن بيده السلطان وخصوصاً لانه كان لطيفاً ومجاملا ولان المسألة لم تقع في مخاطبات رسمية

والانجليزي تعود ادب المعاشرة والمجاملة حتى ان الحاكم كثيراً ما يصدر امر الحبس او النفي موقعاً بتوقيع: خادمكم المطيع .

اما نحن فنعتقد انه لا ينجي السمعة في مثل هذا الموقف غير الاستقالة

قرار

✱ الجمعية الاسلامية بحيفا ✱

تلقينا من سكرتير الجمعية الاسلامية بحيفا تلفونياً ما يلي :

بمناسبة الامور التي ظهرت في البلدية والتصرفات هيئة البلدية غير المرضية قررت الجمعية الاسلامية بالاجماع :

١ – تكليف توفيق بك الخليل والحاج طاهر قرمان بصفتهما مرشحي الجمعية في الهيئة الحاضرة ان يستقيلا من المجلس البلدي .

٢ – نزع الثقة من هيئة البلدية الحاضرة .

٣ – مطالبة الحكومة بحل المجلس الحالي وتجديد انتخابه

٤ – تاليف لجنة لتنفيذ هذا القرار ومفاوضة المسيحيين للاشتراك فيه

الكرمل : قلنا ونقول ان واجب المعارضة في مجلس بلدية حيفا ان تستقيل قبل سواها اذا صح انها لم تكن موافقة على كل ما وصل بالمجلس الى الحالة التي هو فيها

خسارة دائرة الزراعة

سوير يستقيل

يظهر ان استقالة الكولونل سوير مدير الزراعة العام قبلت وانه سيغادر البلاد حوالي منتصف الشهر القادم

ولا بد من اعلان الاسف الشديد على خسران هذا الرجل المريد

احتككنا به مراراً ولاحظنا انه كان يريد ان يعمل لترقية الزراعة ولحماية الحاصلات كما لاحظنا ان المالية والسياسة كانتا تضيقان عليه وتربطان يديه

ولا نجهل ان تقارير تقدمت تقرير السر سمبسون اراد ان ينهض بها بالزراعة ولكن الادارة لم تكن تستفضل مالا عن الامن العام ورواتب الموظفين الانجليز واعانات العمال العاطلين ونفقات المهاجرة واللغة العبرية لتجيب الكولونل سوير على تقاريره ولعل السياسة لا تسمح بالعمل بها ايضا

ويخيل الينا ان تقرير سمبسون وقع كالصاعقة على الكولونل سوير وانه كره ان ينسب اليه القصور فرفع استقالته احتجاجاً فقبلت وما اسرع ما تقبل استقالات امثال الكولونل ستانتون والسر جلبرت كليتون والمستر كولفيل والكولونل سوير من ادارة فلسطين فكأن الادارة لا يهمها ان يحسن العرب بها الظن و بعبارة اصح هي عاملة بتفكك عرى العرب فلا تقيم لرأيهم وزنا

—✱ قضية مهندس البلدية ✱—

افرج عن مهندس بلدية حيفا والمستخدمين في دائرة الهندسة ولا يزال قاضي التحقيق يحقق القضية

طول كرم

—✱ المدرسة الزراعية ✱—

جاءتنا رسالة من مكاتب فاضل في طول كرم ينتصر فيها للمدير مدرسة الزراعة الانجليزي والاستاذ افنان الايراني و يعارض مقالا كتب ضدهما في احدى الصحف ولما كنا نتحاشى الدخول في الحزبيات ونتمنى عدم تسربها الى المدارس اكتفينا بالاشاره الى هذه الرسالة ونعتذر لكاتبها الفاضل عن نشرها برمتها

السلم مع الصهيونيين

✱ حديث بين اوليفر وصاحب هذه الجريدة ✱

قدم الى حيفا من رأس المتن رئيس بعثة الكويكرس المستر اوليفر وهو من الذين خدموا التربية والتعليم في لبنان نحو اربعين سنة ومعه حضرة الوجيه السيد امين بشاره رئيس بلدية حمانا

تعرفنا على هذين الذاتين الكريمين في بيت حضرة الفاضل السيد رشيد الخوري ثم زارنا وحدثنا المستر اوليفر في مسألة الصلح بين العرب واليهود وطلب رأينا في الامر فقلنا ما خلاصته ان اليهود والاستعمار يريدون ان يحصروا العرب في داخلية البلاد من جهة فلسطين كما ان الفرنساويين يسعون لانشاء مملكة من الارمن والموارنة ليحصروا العرب في الداخلية من جهة لبنان وقد صار عقلاء الموارنة يفتحون عيونهم عَلَى ما يراد بهم

هذا فضلا عن ان اليهود لا يكفيهم انشاء مملكة في فلسطين بل يريدون ان يوسعوها الى سوريا وشرق الاردن والعراق وفضلا عن ان في فلسطين مقدسات لعموم المسلمين فالتكلم في المسألة اوسع من صلاحيتنا نحن ابناء فلسطين و يجب التحدث به مع ملوك العرب وزعماء المسلمين كابن السعود والامام يحيى وزعماء العراق وسوريا وزعماء مسلمي الهند لان المسألة تتعلق ايضاً بحقوقهم ومصالحهم القومية والاقتصادية والدينية

وقلنا ايضا ان الذين يتظاهرون بالرغبة في التعاون مع العرب من زعماء الصهيونيين اضطرهم المتطرفون للاستقالة . ثم تكلمنا عن البلشفية وقلنا اننا نعتقد ان البلشفية والصهيونية صنوان وانهما خطر عَلَى العرب وعَلَى الحكومة البريطانية

—✱ الاستاذ مغنم ✱—

ثم زارنا الاستاذ مغنم امين اللجنة التنفيذية الذي قدم للمرافعة في دعوى جنائية امام محكمة الجنايات بعكا فاحب المستر اوليفر ان يقف على رأيه

فكان الاستاذ مغنم اشد استنكاراً منا للحركة الصهيونية التي يعتبرها عدوانا على العرب وقال رداً على خطاب

لا يعنينا من قرار جمعية الامم شيء فهو مبني على ضعفنا ومتى صرنا اقوياء نقضناه

فتعجب المستر اوليفر وقال ان كل الذين حدثهم من العرب غير ميالين الى السلم والتعاون فقال الاستاذ مغنم كلمات سلم وتعاون يريد بها اليهود التمويه على العالم وتخدير اعصاب العرب

✱ لجنة المقاطعة ببيروت ✱

افرج عن اعضاء اللجنة الاولى لمقاطعة الترام والكهرباء في بيروت وعن خمسة من الذين اعتقلوا بسبب المقاطعة وافرج عن الباقين يوم الثلاثاء الفائت وقد احدث الافراج عنهم تاثيراً حسناً في المدينة .

—✱ بيان حكومي ✱—

ينتظر ان تصدر الحكومة بيانا عن سياستها في فلسطين بعد تقديم تقريرها لعصبة الامم وعما ستدخله من التعديلات

ابن السعود عن عرشه لنجليه ✱ بطء المفارضات ✱ بطء المفاوضات بين اميركا ، فرنسا يقلق الالمان و يزيد المخاوف و يدعو الناس الى سحب اموالهم من المانيا
✱ الاسطول الانجليزي ✱ زار الاسطول الانجليزي مياه كيال الالمانية لاول مرة بعد الحرب فقوبل بمنتهى الحفاوة وتزاور البحارة الانجليز والالمان و يقال ان ليس لهذه الزيارة صبغة رسمية ✱ مسألة العفو عن المبعدين السوريين ✱ بيروت- لمراسل الاهرام الخاص - يوقع بعض اهالي دمشق العرائض بطلب العفو عن المجاهدين والمبعدين السياسيين وتوكد صحف حلب ان العفو الذي ينتظر صدوره في ١٤ يوليو سيكون عاما شاملا

المؤتمر الصهيوني

والزوبعة ضد ويزمان ـ ضد كتاب مكدونلد التفسيري

اعقدوا مؤتمرا اسلاميا عالميا

حدثت زوبعة بل زوابع في المؤتمر الصهيوني ضد سياسة الدكتور ويزمان السلمية وضد كتاب رئيس الوزارة البريطانية التفسيري وقد حمل الرابي ويز على حكومة العمال البريطانية من اجل سياستها في فلسطين حملة شديدة

وعلا صوت المتطرفين ـ صوت الاصلاحيين في المؤتمر وخفت صوت الصهيونيين المعتدلين على رغم ان الفريقين يتطلبان حكومة يهودية في فلسطين وما حواليها

—※ حملة الرابي وايز ※—

ومما قاله الرابي وايز من العار على اليهود ان يعيدوا انتخاب الزعامة اليهودية الحاضرة

وقال لم نتحرر بواسطة هرتسل لنستعبد بواسطة ويزمان

وطالب بان تؤخذ موافقة الصهيونية في تعيين المندوب السامي لفلسطين

صراحة جابوتنسكي

ومما قاله جابوتنسكي لا نستطيع المطالبة بفتح باب المهاجرة على مصراعيه الا اذا اصرينا على طلب حكومة يهودية

مملكة يهودية

الكرمل : علمنا من قبل ٢٣ سنة ان الصهيونية غرضها انشاء مملكة يهودية ليس فقط في فلسطين بل في سوريا وشرق الاردن والعراق لان التاريخ علمهم ان مملكة صغيرة في فلسطين لا تقوى على الثبات في البحر العربي الواسع

—※ ماذا يقبلون من معاونة العرب ※—

ومن قبل ٢٣ سنة علمنا ان اليهود يقبلون من معاونة العرب ـ الكلمة التي تلوكها السنتهم ـ ما يساعدهم على بناء هذه المملكة على انقاض العرب . وما يخدع العالم بانهم يريدون التفاهم مع العرب على اخراج العرب من اوطانهم بعد تسخيرهم لبناء المملكة اليهودية وتجريدهم من الحقوق الوطنية والسياسية

—※ كان ويزمان صالحا ※—

لما كان الدكتور ويزمان يتطلب ان تكون فلسطين يهودية كما ان انجلترا انجليزية كان اليهود يرضون به زعيما لحركتهم الصهيونية ووسيطا بينهم وبين الحكومة الانجليزية ولما صار ويزمان يتظاهر بالرضى عن سياسة الحكومة الانجليزية التي تعمل لتدمج اليهود والعرب في قومية فلسطينية صار ممقوتا من اليهود ومرفوضا وما عاد يصلح للزعامة فاضطروه الى الاستقالة وصاروا يحسبون اعادة انتخابه عاراً على رغم معرفتهم انهم ما كانوا ليحصلوا على بعض ما حصلوا عليه لولا حكمته ورصانته ومرونته

تنبهوا يا عرب

ان هذا المظهر من مظاهر الصهيونية الذي تجلى في المؤتمر الصهيوني الاخير يجب ان ينبه العرب الى الخطر من اي تفاهم او تعاون مع اليهود الذين لا يرضون بغير حكومة يهودية في البلاد العربية .

قضية فلسطين

※ قضية عربية اسلامية ※

ما دام يهود العالم يتدخلون في شؤون فلسطين وما حواليها ويعضدون الحركة الصهيونية لماذا لا يحمل العرب والمسلمون قضية حماية فلسطين من خطر الصهيونية قضية عربية اسلامية ؟ ولماذا لا يعقدون مؤتمراً عربياً اسلامياً عالمياً لهذا الغرض ؟

الا ترى الرصيفة الجامعة العربية الغراء انه من الحق التوسل بالوسائل التي من شأنها ابعاد النفرة بين الزعماء والتفرقة بين الصفوف في فلسطين في مثل هذه الظروف الموجبة للتعاون والداعية لاستعطاف زعماء العرب وملوكهم وزعماء المسلمين في العالم ؟

اعقدوا مؤتمرا

الا يرى الزعماء انه من الضروري التفاهم والمخابرة مع صاحبي الجلالة ابن السعود والامام يحيي وسائر ملوك المسلمين وزعماء العراق وسوريا ورئيس جمعية الخلافة الهندية لعقد مؤتمر عربي اسلامي في مكة او في القدس ليبحث حماية فلسطين ومقدساتها من خطر الصهيونية ؟!!

—« عيد جلوس صدقي باشا »—

احتفل صدقي باشا بمرور عام على عيد جلوسه في منصب رئيس الوزراء . وشاءت لباقته ان يكون الاحتفال فخما ضخما فكانت حفلة عيد جلوسه . هي حفلة افتتاح البرلمان ؟!..

ولي الوزارة في ٢٠ يونيه سنة ١٩٣٠ وافتتح البرلمان في ٢٠ يونيه سنة ١٩٣١ . اي بعد مرور عام بالضبط

فكري اباظه

البنت — بالي مرتاح من جهة زوجي هو لا يهتم بغيري من النساء عقله رايح فيّ

الام — راقبيه لئلا يسترد عقله في بعض الاحيان

نفضت غبار الرذيلة

سيدي صاحب الكرمل

اكثرت خصومي بسبب تهجمي على الناس بحق و بغير حق . بعض الناس يستحقون كل ما قلته لهم ولكنني افتريت على كثيرين من الاوادم اذ وضعت نفسي تحت تصرف من هم انذل مني باجر بخس وصرت لسانهم البذيء . فصار اشراف الناس يحتقرونني كما صرت احتقر نفسي فكيف اتغلب على طبيعي اللئيم واعيد اعتباري عند الناس وعند نفسي . (زيد)

الكرمل : حدثنا رجل حنكته الايام قال كان عقلي صغيراً فحسبت اني ذو سلطان وان لي حق السيطرة على الناس والتصرف بكراماتهم فصرت اصول على هذا واتهجم على ذاك وانتقد واقرع والسع واشتم كيف شئت و كيف شاء المسيطرون على عقلي ولساني وجيبي فلم البث ان صرت كالاجرب يبتعد عني كل ذي ذوق سليم واذا شوهد احد يحدثني قال الناس « ان الطيور على اشكالها تقع » حتى ما عاد الذين يشترون ذمتي وقلمي ولساني يجرأون ان يحدثوني امام الناس لئلا يتهمون ويحتقرون وصرت اذا تهجمت او شتمت يفرح من اشتمهم اذا سمعوا بشتيمتي لهم ويرددون القول . ان مذمة الدنيء شهادة . فضاق صدري وسافرت الى بلد بعيد حيث لا يعرفني الناس وهناك بدلت مسلكي وقررت ان احترم نفسي فاحترمني الناس

البطولة

قالت الصندي اكسبرس الجريء الحقيقي يريد دائمًا ان يهرب ولكنه لا يفعل وهو قد تعلم امثولة ان الجرأة تفعل ما تخشى انت ان تفعله وانها تعني ـ الى الامام ـ في حين ان كل هاتف في داخلك ينذرك بالرجوع الى الوراء

وهذا لا يصدق على الجرأة الطبيعية فقط بل على الجرأة الادبية ايضاً

فلا نحسد الذي لا يخاف ولكن احترم من يرتعد ويغلب على رغم مخاوفه لان هذه هي البطولة

الاعلان

يضعه اصحابه ليذكروا الناس ببضائعهم ويشوقوهم لمشتراها

مفلح الغساني

تابع ما قبله « ١٥ »

انذار كرد علي

جاء السيد مخلص ومعه السيد رشيد الحاج ابراهيم الى الناصرة . وكان السيد رشيد لا يزال فتى يتلقى دروس الوطنية على السيد مخلص وزارا مفلحاً في دار عزلته . فحدثهما مفلح بما سمع من الشيخ وجيه و بحديث قنصل المانيا معه عن كرد علي وقال لهما اني اخاف على حياة هذا الرجل وخصوصاً لان البلاد بحاجة الى دماغه الكبير . فمن الواجب انذاره ونصيحته بوجوب مجاراة الحكومة لان كتاباته معها او عليها لا توثر في تغيير الموقف ما دامت البلاد في حلقة من الحديد وعلى اتون من نار

قال السيد مخلص ان ذهابي عنوا الى دمشق يثير شكوك قنصل المانيا الذي كما تعلم يضمر لي السوء واهل جواسيسه اذا علموا باجتماعي بكرد علي يزداد ظن القنصل به سوءاً

فقال السيد رشيد الحاج ابرهيم انا لها . انا سأذهب في هذين اليومين الى دمشق وانذر الرجل واحذره

الخطر على العرب

مفلح — و يحسن ان نفهم كرد علي ايضاً ان موقف العرب صار كله محفوفاً بالخطر وما تعليق العصبة الوطنية الاولى على اعواد المشانق الا نذير سوء بما يتوعد هذا العنصر السيء الطالع

اني اخشى ان تكون سياسة الاتحاد والترقي الحزبية قررت انتهاز الفرصة للانتقام من خصومها والتخلص منهم وان تكون سياسة الفريق المتطرف من الاتحاديين الذي يعمل بمشورة الالمان لتتريك العناصر قد تغلبت واذا صح تشاؤمنا فاني اخشى ان لا تبقي السياسة على عين مفتوحة من العرب وان تنقل اكثر من نصف الاهالي الى الاناضول وتستبدلهم بالارمن حتى لا تقوم لغير العنصر التركي قائمة في بلاد الدولة العثمانية .

رشيد — وما العمل اذاً

مفلح — اذا تحققت مخاوفنا فلا ينقذنا من هذه المأساة الا الثورة

رشيد — ومن يقوم بها

مفلح — لا يستطيع القيام بها غير شريف مكة فعليك ان تستعمل الحكمة في اظهار هذه المخاوف في دمشق لكرد علي وغيره من الوطنيين ليحدثوا فيصل في الامر و يروا رأيه في الذهاب الى الحجاز للقيام بثورة

رشيد — توكلت على الله فسأذهب الى دمشق واقوم بما يفرضه عليّ الواجب الوطني في ظرف عصيب كهذا .

مفلح — المهمة مخطرة فيجب ان تحتفظ وتكتم .

رشيد — لا اجهل خطورة الموقف كما اني اشعر بالمسؤولية العظمى التي القيت على عاتقي فسأقوم بواجبي نحو امتي مهما كلفني الامر ولكن ما فائدة العرب هنا من ثورة في الحجاز

مفلح — الثورة تثبت لجمال باشا ان العرب ليسوا امواتاً فيخفف من الضغط عليهم في سوريا لئلا يلتحقوا بثورة الحجاز .

وقف مخلص ورشيد ليودعا مفلحاً

« حال مخلص »

لاحظ مفلح ان مخلصاً غرق في بحر من التفكير عميق وبدت الحيرة الشديدة على ملامحه فخيل الى مفلح ان مخلصاً داخله الخوف على صديقه كرد علي من جهة ومن اخرى خشي على مصير العرب الذين ولد في بلادهم وتربى وترعرع بينهم وتخلق باخلاقهم واقتبس عاداتهم . خشي على العرب من سوء سياسة قومه الاتحاديين كما خشي على كيان بلاده ودولته من ثورة عربية يحتمل نشوبها ولم يعد يعرف اي موقف يقف وخيل الى مفلح ان مخلصاً كان يناجي نفسه و يسائلها هل يذهب الى القائد الاكبر و يحدثه بخطل السياسة التركية المتطرفة وان ذلك لا يفيد .

هل ينبه الحكومة الى احتمال قيام العرب بثورة ؟ في هذا خيانة للعرب الذين يعيش بينهم وقد صار واحداً منهم وصاروا يأتمنونه على اسرارهم

هل يحمل صدره قبراً لما يسمع و يترك الامور تجري في اعنتها ؟

هذا ما خيل الى مفلح انه كان يجول في افكار مخلص الذي احس بحرج الموقف

حال الرشيد

اما رشيد فقد ابرقت اسارير وجهه وكأنه احس ان مجال العمل لامته اتسع امامه وصار في مقدوره ان يؤدي خدمات و يقوم بواجبات مقدسة تسجل اسمه في صفحات تاريخ الوطنية

الناصريون والدخيل

عرف كثيرون من الناصريين بوجود مفلح فيما بينهم ومع ذلك فكل منهم كان يكتم خبره عن سواه حتى ان بعض الاخوة كتم الخبر عن اخيه . لان كل من عرف مفلحاً عده دخيلا عليه فكتم خبره حتى عن اقرب الناس اليه

اراد صديق مفلح الحميم السيد فضل القاهوم ان يمتحن اخاه اسعد فسأله قائلا : سمعت ان مفلحاً في الناصرة أصحيح هذا

اسعد — لست ادري

فضل — بالله عليك

اسعد — لا اكذبك « وكان اسعد قد زار مفلحاً مرتين

فضل — فتش عنه واذا اتصلت الى معرفة شيء فاخبرني لاني اريد ان ازوره

اسعد — وانت ايضاً اذا علمت بمكانه خبرني لاني مشتاق اليه

و بعد نحو اسبوع التقى الاخوان عرضاً عند مفلح فضحكا فسألهما مفلح عن سبب ضحكهما فقصا عليه كيف كتما الخبر واحدهما عن الاخر

«يتبع»

الموقف الاقتصادي

المحل في جنوب فلسطين

الناس يرحلون — العرب يستجدون

حدثنا محمود بك ابو خضره قال انهم يملكون من اراضي خمس قرى بين يافا والمجدل النصف في بعضها وثلاثة ارباع في الاخرى وانه واخوانه مستعدون ان يعطوا الحكومة كل حاصلاتهم اذا كانت ترضى بها بدلا من الويركو والاعشار

مررنا باسدود فاذا ببيادرها شكاير وكذلك الحمامة وقد تبينا ان هذه البيادر متى درست وبيعت لا يعادل ثمنها كلها الحصة المشترية مع الويركو

« في غزه والسبع »

اما في غزه فالحالة اسوأ جداً منها بين يافا والمجدل

اما في السبع فالحالة عدم وقد رحل اكثر من ثمانين بالماية من قبائل العربان في طلب الماء والمرعى وابقوا نواطير عند حوائجهم التي خزنوها وهؤلاء النواطير تاتي الذئاب في النهار وتاكل حميرهم

البدو يستجدون

رايت في غزة بعض البدو يستجدون فاستغربت هذه المشاهد المحزنة لانه لم يسبق لي ان رأيت بدويا يستعطي . للعرب عادات وتقاليد تقضي بمعاونة الفقير حتى لا يحتاج . اما في الاحوال الحاضرة فقد عمت الحاجة وعم البوس ولم يبق عمل للجمال

« موقف الادارة »

هذه كلمة مختصرة عما وصلت اليه الحالة والادارة لم تفكر يوماً في تحريج تلك البلاد ليسقط عليها المطر وتكثر فيها المراعي ولا في البحث عن الابار الارتوازية لري الاراضي على رغم انها تنفق نحو ثلاثة ملايين جنيه سنويا وقسم كبير منها ينفق على الموظفين البريطانيين الذين تعيش كلابهم عيشة ارخى كثيراً من عيشة هؤلاء البوساء وعلى البوليس وعلى تطبيق السياسة الصهيونية فالله در ادارة فلسطين من وصية

حزب احرار الانجليز

ونتائج سياسة المستر لويد جورج

نسمع من حين الى اخر بانشقاق بعض اعضاء حزب الاحرار الانجليزي عنه وقد انشق عنه موخراً ثلاثة من اركانه ولا غرو فالحزب الذي يسخره زعماؤه لاغراضهم تتفرق صفوفه و يبقى روساؤه زعماء بلا اتباع

بقي هذا الحزب في بلاد الانجليز عظيماً من ايام كلادستون الى عهد رئيسه اسكويث رئيس الحكومة الانجليزية في اول الحرب ولما استفاد لويد جورج واعوانه من شدة الحرب وهولها وانتقض على رئيسه ونازعه السلطة بدا التفكك في صفوف حزب الاحرار وتولاه الهزال

المستر لويد جورج زعيم حزب الاحرار اليوم الذي قلبت سياسته مكانة الحزب ترك سياسة اسكويث وكراي واتبع سياسة السر هربرت صموئيل فتفرق رجال الحزب من حوله واصبح اليوم يتوكأ على حكومة حزب العمال الضعيفة التي لا تؤيدها اكثرية برلمانية لتستند اليه وزارة وعندنا ان هذا مثال على اخرة من يترك اهله ليخدم السياسة الصهيونية

هي — اتعدني ان تهجر النادي لتبقى في البيت بعد ما نتزوج ؟

هو — اذا كنت تريدين

هي — و كيف لا اريد الا يجب ان تبقى في البيت لما اخرج انا منه

قالته الكرمل قبل عشرين سنة

في ١٠ حزيران سنة ١٩١١ فالتراوه

سلطان العثمانيين

في مكدونيا

تنبه الاسلام العظيم

« قبل عشرين سنة »

قال مكاتب الدايلي تلغراف انه اتصل بي من مصدر موثوق انه ستقام بمناسبة سياحة جلالة السلطان في مكدونيا مظاهرة اسلامية خطيرة في سهل قوصوه التاريخي الذي انتصر فيه السلطان مراد الثاني سنة ١٤٤٨ على يوحنا هونيادا وكان من نتيجة ذلك الفوز ان ضمت مكدونيا والبانيا الى السلطنة العثمانية

ولا يقتصر على استعراض الجنود في ذلك السهل الفسيح بل يقيم صلاة الجمعة جماعة عظيمة يقدرون عددها باربعماية الف من عسكريين ومدنيين وسيقتفي جلالة السلطان اثر الخلفاء الاقدمين فيصلي اماماً في هذه الجماعة العظيمة والغاية الرئيسية من هذه الحفلة الدينية ترمي الى توحيد كلمة المسلمين في سائر اقطار العالم بتنبيه شعورهم الى واجباتهم الدينية والى الخضوع للخليفة

والصحف العثمانية تعلق اهمية كبرى من الوجهة الدينية على سياحة جلالته وتقول ان نحو ماية الف من مسلمي البوسنة جاؤا الى سلانيك ليحيوا خليفة المسلمين قياماً بالواجب الديني

(انتهى)

المسلمون العثمانيون لا سيا الذين يقدرون منهم ولو بعض فوائد الائتلاف الاسلامي تبتهج قلوبهم لهذا الخبر و يسكبون عند تلاوته دموع الفرح لانهم يشعرون بدخول العثمانية في طور نهضة اجتماعية جديدة واتحاد عمومي

اما عقلاء المسيحيين فان سرورهم بخبر هذا الحادث التاريخي العظيم لا يكون اقل من سرور اخوانهم المسلمين لان ضالة الجميع اتحاد الكلمة وترقي الوطن ومتى صار يحسن المسلمون وهم الفئة الكبرى من ابناء هذا الوطن احكام الروابط الدينية فيا بينهم يتوصلون الى معرفة الصلات الوطنية مع اخوانهم ابناء الطوائف الاخرى . بل متى بدأوا يذوقون لذة الالفة ويجنون فوائد اجتماع الكلمة بعضهم مع بعض كطائفة حينئذ يشعرون بان سعادتهم تبقى ناقصة اذا لم تمش الرابطة الوطنية جنباً الى جنب مع الرابطة الدينية . فكل خطوة تخطوها فئة من ابناء هذا الوطن نحو الائتلاف واجتماع الكلمة يجب ان يسر بها جميع ابنائه لانها تكون اساساً لغيرها مما هو اعم منها .

وبهذه المناسبة يليق بنا ان ندعو رجال النهضة الذين دعوا الى انشاء كليات اسلامية في الشام وبيروت الى متابعة عملهم حتى ياتي بالنتيجة المطلوبة لاننا بافتقار الى مقاتلة الجهل واطاع وحوش المال بسلاح المعارف والمبادي الوطنية ولا يغرب عن الذهن ان انتشار المعارف فيا بين الخاصة والعامة يعاون كثيراً على الاتحاد الذي يسعى اليه سلطاننا المحبوب و يتمناه كل مخلص

الاعلان

بضعه اصحابه ليذكروا الناس ببضائعهم و يشوقوهم لمشتراها

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل نجيب نصار